

ذهبت لأكمل الحوار...

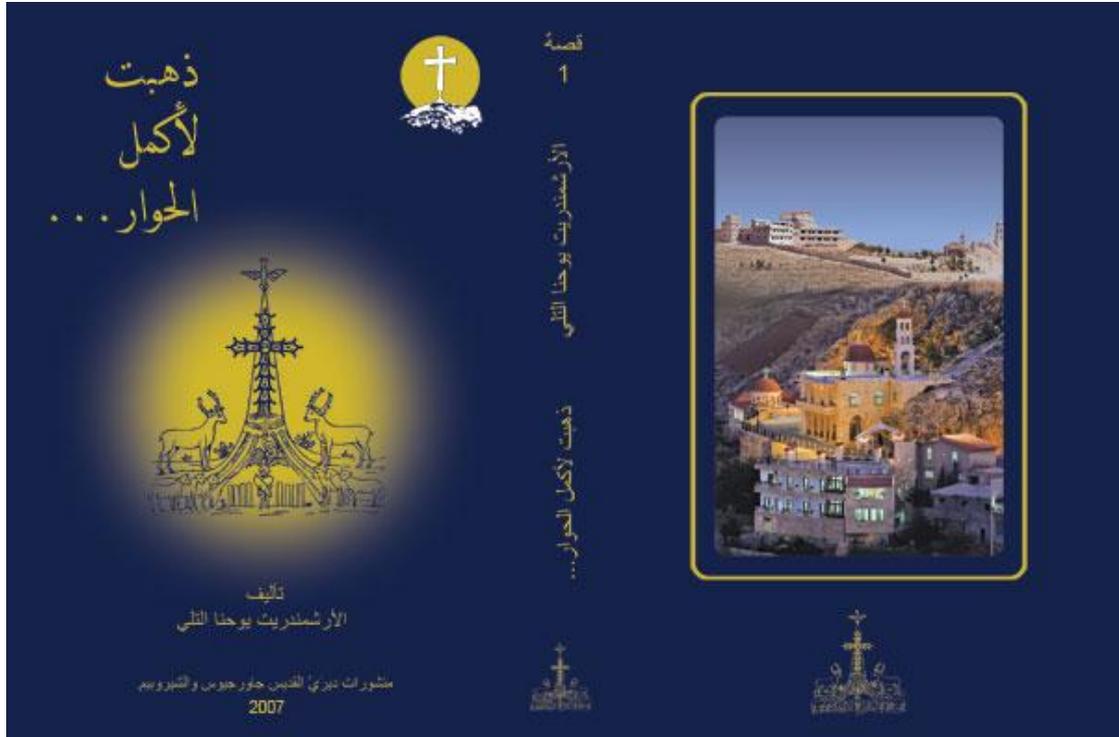
تأليف

الأرشمندريت يوحنا التلي

منشورات ديرِّي القديس جاورجيوس والشيروبيم

صيدنايا

2007



رسائل بين ابنه وأبيها

جمعها وقدمها

الكاهن أثناسيوس

حوادث هذه القصة

تقع بين سنة 1963 و 1968

بطل هذه القصة هو صديقي (روجيه) ولقد اطلعت على أحداث حياته عبر رسائل جميلة قامت بينه وبين ابنته. ومن خلال هذه الرسائل تفلوّلبتلة الروحية بين صديقي روجيه وبين ابنته رانيا. ومن المؤسف حقاً أنني لم أطلع إلا على القسم الأول من هذا الحوار الذي لم يكتمل بعد. كان حواراً شيقاً بين ابنةٍ وثقت بأبيها فصارت تخاطبه باسم ابنة ولكن بروح صديقة، ورغم كونها فلذة كبده إلا أنه كان يشعر أنها رفيقة عمره. استمر الحوار بينهما خمس سنواتٍ عبر الرسائل، وفي الوقت الذي قرر فيه الأب أن يعود إلى عائلته ويكمل حوارهِ مع ابنته شفويّاً حدث أمرٌ غريبٌ. غير مألوفٍ بعالمنا، وبعاداتنا وبمفاهيمنا، حيث ودّعت الابنة أباهَا، فاضطر أن يسافر إليها، قبل موعد سفره المحدد بعدة أشهر. ولكن من سوء حظّه أنه وصل متأخراً، فأبى العودة إلى حيث كان أو البقاء مع عائلته بل غادر فوراً إلى حيث رحلت ابنته. ولم يكن الدافع سوى رغبته الملحة في إكمال الحوار. وأنا لا أعرف أكثر من الجزء الأول الذي اطلّعت فيه على كل الرسائل. وهذا الكتاب لا يحوي إلا هذا الجزء. أما القسم الثاني فسوف أنشره إن أرسله لي، أو إذا استطعت الإطلاع عليه.

عدد صفحات الكتاب 217 صفحة من القطع الصغير، وسعره 100 ليرة سورية.